امر الشباب فقضيب معطفها ؛ فيهفا فنالك من دمي املا

اسر الهوى مهج الانام لها ؛ اذ هزّ من اعطافها اسلا

فوقع الجناس من هذا القبيل بين امر وامل واسر واسل الثاني جرى وجدا كفيه وهما فعل واسم والاختلاف بينهما بحرف في الوسط وهو الراء والدال وهذا القسم ايضا قليل الدور في كلامهم مع حسنه ونضارة غصنه وقد وقع للناظم منه قوله

ندر الحسن الذى منحت ؛ فاسترق من خدها نظرا

قهر الاغصان معطفها ؛ حين وافاها ملا قمرا

فوقع الجناس بين ندر ونظر وبين قهر وقمر وهنا تمت اقسام التجنيس اللاحق الثلاثة الواقعة بين مختلفين فانقضت بهذا اقسامه التسعة الزيادة على الاستشهاد فيه الجناس الناقص بين كف وكفا والنقص بحرف واحد في الاخر وهو الالف وسياتي ان الحرف المشدد في الجناس عندهم محسوب بحرف واحد واذا اخذت كف مع كفيه كان جناسا مستوفى بين فعل واسم والاعتداد بياء التثنية ولا بالضمير واذا اخذت كفى مع كفيه فهو جناس ناقص ايضا بحرف واحد وهو الالف ولا اعتداد بياء التثنية والضمير كما مر والفرق بينه وما تقدم من كف وكفى ان هذا بين فعل واسم وذلك بين فعلين المعنى ذكر انه صلى الله عليه وسلم كفّ عنا العداة على العموم وكفانا كد الحادثات يخلصنا به من شرك الهموم ثم نبه على كثرة جريان النعم من كفيه وان جدا كرمه لا يزال يفيض من يده **ذكر** التجنيس المضارع اعلم ان التجنيس المضارع هو

كاللاحق

كاللاحق سوآ واقسامه كاقسامه وهي تسعة الا ان الفرق بينهما ان الحرف الذى يقع فيه الاختلاف يكون متشابها للمخالفة بالخط او بالمخرج فاذا كان متشابها بالخط فمنهم من يسميه خطيا ومنهم من يسميه تجنيس التصحيف ومنهم من يسميه المضارع ومنهم من يسميه المطمع لان السامع يطمع في تساوى الكلمتين لشدة الشبه بينهما وكل ذلك مناسب عند التامل وستقف على مثله وقد اشتملت على اقسامه التسعة اربعة ابيات فقال

؛ وكم حباه على المستضعفين حنا ؛

؛ وكم صفا وضفا جودا لحبرهم ؛

اللغة قوله حبا معناه اعطى والاسم الحبوة والحبا وجعل اللحيا في ذلك مصادر وقيل الحبا العطا بلا منّ ولا جزا ونقل ابن الاعرابي ان حبا من الاضداد فيكون بمعنى اعطى وبمعنى منع ولم يحكه غيره وله معان كثيرة غالبا راجع الى الدنو **قوله** حنا معناه عطف وحكى الهروى فيه احنى **قوله** صفا هو ضد تكدر اي ليس جوده مكدرا بمطل ولا من وصفوة كل شيء خالصه ومنه محمد صفوة الله من خلقه اى خلاصته **قوله** صفا يطلق بمعنى كثر واتسع وفاض وكلها صالح في البيت الاستشهاد فيه استشهاد ان الاول حبا وحنا وهو تجنيس مضارع واقع بين فعلين مختلفين بحرف في الوسط وهو البا والنون والشبه بينهما خطي ومنه قوله تعالى وهم ينهون عنه وينأون عنه الا ان الشبه بين الها والهمزة بالمخرج لا بالخط الثاني صفا وضفا وهو تجنيس مضارع واقع بين فعلين مختلفين بحرف

الجناس المضارع الواقع بين فعلين

Copyright © King Saud University